كشفت صحيفة كويتية يوم السبت أن السلطات الكويتية قد تستعين بالجيش لمنع تظاهرة كبيرة، تعتزم المعارضة تنظيمها اليوم الأحد.

وقال مصدر أمني لصحيفة الأنباء إن "وزارة الداخلية ستتخذ كل ما من شأنه منع أي مسيرات تجرى بشكل غير قانوني"، وأضاف أنه "ستتم الاستعانة بقوات الجيش والحرس الوطني إذا استلزمت الحاجة التعامل مع أي إخلال بالقانون العام".

ووضعت وزارة الداخلية كل قواتها السبت في حالة استنفار قصوى، تحسبا للتظاهرة الكبيرة التي دعت المعارضة إلى تنظيمها غدا الأحد، احتجاجا على تعديل مثير للجدل للقانون الانتخابي وافق عليه الأمير في 19 أكتوبر، رغم تأكيد المعارضة أن التظاهرة ستكون سلمية.

وقد كررت وزارة الداخلية الكويتية، تحذيرها في الأيام الأخيرة، من تنظيم تظاهرات، تقول أنها "غير مرخصة"، وأنها ستمنعها حتى ولو بالقوة.

وكانت المعارضة قد نظمت تظاهرة قبل أسبوعين، اعتبرت الأكبر في تاريخ الكويت، وشارك فيها حسب بعض التقديرات ما بين 150 إلى 200 ألف كويتي، وقد تصدت لها القوات الحكومية، ما أدى إلى إصابة 100 متظاهر و11 شرطيا.

كما تصدت الشرطة يوم الأربعاء الماضي، بالقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، لتظاهرة من آلاف الأشخاص، أعلنوا تضامنهم مع القيادي في المعارضة مسلم البراك الذي كانت السلطات قد قررت حبسه على ذمة التحقيقات بتهمة إهانة الذات الأميرية.

وترفض المعارضة، قانون الانتخابات الجديد، الذي يقضي بأن يكون لكل ناخب التصويت لمرشح واحد فقط حيث كان القانون نفسه قبل التعديل يعطي الناخب الحق في التصويت لـ4 مرشحين بحد أقصى.

النائب الكويتي البراك يهدد بالهتاف ضد ملك الأردن في مسيرة الأحد

شدد النائب الكويتي السابق مسلم البراك، الذي أفرج عنه مؤخرًا، على سلمية المسيرة الكبيرة التي دعت المعارضة إلى تنظيمها غدا الأحد، احتجاجا على تعديل مثير للجدل للقانون الانتخابي وافق عليه الأمير في 19 أكتوبر.

وقال البراك لدى استقباله المهنئين بخروجه من السجن المركزي: "مسيرتنا سلمية وبدون تخريب وأي واحد يقذف القوات أو يخرب هذا ليس معنا بل هو يريد تخريب مسيرتنا وندعوكم للسلمية".

وأضاف: :"لا يملك أي طرف أن يقول لنا: (لا) في المسيرة السلمية والمبيت السلمي فهذا ما سمح به دستورنا"، مؤكدًا أن "قضيتنا لن تضعف لأنها قضية الدستور وسنكمل بها بالسلمية حتى لو اتخذ ذلك وقتا طويلا ولن نسمح بتدمير الكويت".

وكشف النائب السابق مسلم البراك أن وزارة الداخلية حددت أسماء لبعض شباب الحراك استعدادا لتلفيق تهم لهم عندما تقمع المسيرة غداً بأنهم هم من حرض ونظم وهذا أمر خطير وغير مقبول.

وفيما يتعلق باتهامات حول مشاركة قوات أردنية في قمع مسيرة سابقة للمعارضة وما إذا كانت ستشارك في قمع مسيرة الأحد، قال البراك: "أنا لست متأكداً أن قوات الأردن قادمة ولكن غداً إذا هتفت ضد ملك الأردن فاعلموا أني تأكدت من هذه المعلومة".

وكان النائب الإسلامي الكويتي السابق وليد الطبطبائي قد ألمح إلى مشاركة قوات أردنية خاصة في "قمع" المظاهرة التي نظمت يوم الأحد 21) أكتوبر) في الكويت، والتي أسفرت عن وقوع عشرات المصابين واعتقال عشرات المعارضين، بينهم نواب، والذين أفرج عنهم في اليوم التالي.

وأوضح الطبطبائي في تصريحات لقناة "الجزيرة" الفضائية، أن قوات غير كويتية، "ذات لهجة أردنية" شاركت في قمع المتظاهرين الكويتيين.

وأصدرت قوى المعارضة أيضًا بيانًا مشتركاً أشارت فيه إلى أن الحكومة استخدمت "عناصر أجنبية ضمن القوات الخاصة"، وهو ما نفاه مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بشدة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com